عن صفة وبخلاف زيد انا ضاربه امس لانه غير عامل على الاصح وزيد انا الضاربه
ووجه الا زيد حسنته لان الصلة والصفة المشبهة لا تعملان فيما قبلهما
تنبيه لا بد في صحة الاشتغال من علقة بين العامل والاسم السابق وكما
تحصل العلقة بضمير المتصل بالعامل كزيد ضربته كذلك تحصل بضمير المنفصل من العامل
بحرف جر او باسم مضاف ونحوهما وقد سبقت امثلته اول الباب فافهم مسددا ان شاء الله تعالى
ه التنازع ه ان مضى فعل او اسمين هما ه سبقاهما او معمول ذي حسبتهما ه
قد عملا فيه معمول وراه كرا [illegible] وزيد [illegible] ه
وسم ذا تنازعا لحسبهما ه اعملن اولا فاضمر كلما ه
يحتاجه ثانيه مهما ان ه تعكس فاول لذي الرفع ضمن ه
والبصريون يعملون الثانيه ويعكس الكوفي وكن معانيه ه
وما ولم اطلب قليل [illegible] لفظ كفاني منه فاحفظ او [illegible] ه
حقيقة التنازع وسمي الاعمال ان يتقدم فعلان متصرفان او اسمان يشبهانهما
او فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول غير تشبيه مرفوع وهو
مطلوب لكل منهما من حيث المعنى مثال الفعلين آتوني افرغ عليه قطرا
ومثال الاسمين قول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا
ومثال المختلفين هاؤم اقرأوا كتابيه فلا تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره
ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره ولو فعلى تعجب لما احسن واجمل زيدا
واحسن به واجمل بزيد ولا في معمول متقدم ولا متوسط لامتناع التنازع
او لعدم ثبوت الحكم المذكور عليه كمن اتى لنحو ايهم ضربت وشتمت وكمن
زيدا والوت ولا في قول الشاعر فهيهات فهيهات العقيق واهله
لان الطالب للمعمول انما هو الاول واما الثاني فلم يؤت به للاسناد
بل

قوله عهدت مبني للمفعول والتاء نائب الفاعل [illegible] وهو [illegible]

بل لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس ه
فلو كان من التنازع لقال اتاك اتوك او اتوك اتاك ولا في نحو قول الشاعر
وعزة ممطول معنى غريمها ه بل عزة مبتدا وممطول معنى خبران او
ممطول خبر ومعنى صفة له او حال من ضميره ولا يمتنع التنازع في نحو زيد واكرم
اخاه لان السببي منصوب ثم اذا تنازع العاملان جاز اعمال ايهما شئت
بالاتفاق واختار الكوفيون الاول لسبقه والبصريون الاخير لقربه فان اعملنا
الاول في المتنازع فيه اعملنا الثاني في ضميره نحو قام وقعد اخوك وضربتهما او
مررت بهما اخواك وان اعملنا الثاني فان احتاج الاول لمرفوع فالبصريون يضمرونه
لامتناع حذف العمدة ولان الاضمار قبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب نحو ربه رجلا
ونعم رجلا وفي الباب نحو ضربوني وضربت قومك حكاه الامام سيبويه وقال
الشاعر ه جفوني ولم اجف الاخلاء ه فلا تعولوا وضربهم قومك لان عود الضمير
على متأخر لفظا ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك
المنصوب ومثله المجرور وليس من التنازع قول امرئ القيس
ولو انما اسعى لادنى معيشة ه كفاني ولم اطلب قليل من المال ه
ولكنما اسعى لمجد مؤثل ه وقد يدرك المجد المؤثل امثالي ه
وذلك لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد من
حيث المعنى كما قدمنا ولو وجه هنا كفاني واطلب الى قليل فسد المعنى بل كفاني
موجه الى قليل من المال وقليل من المال فاعل كفاني ومفعول اطلب محذوف
وهو الملك المعلوم [illegible] فاعله او [illegible] العاملان على معمول واحد
فاسمي كونهما من التنازع فافهم منصفا ان شاء الله تعالى ه
المفعول له ه مفعولا الصدر اذا ما نوع ه عليه بفعل فاعل كالشرح ع ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)